بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

الجمعة، ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/١١/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٨ / ٠٤

بيان صحفي

مؤامرة جديدة تستهدف أهل لبنان وتماسك أسرهم

بعد إخفاق الجمعيات النسوية المدعومة من الغرب في إقرار المثلية الجنسية والجندرة في لبنان، والتي تزامنت أعمالها مع أعمال أخواتها في البلاد الإسلامية وخاصة العربية، ها قد بدأت بعض وسائل الإعلام المشبوهة، بالترويج لأفكار المثلية الجنسية والجندرة في لبنان وعلى رأسها تلك التي باتت مشهورة بحرصها على نشر ما يهتك جدار الحشمة في المجتمع. وها قد انضمت إليها مجدداً إحدى الجرائد التي صدعت رأسنا بادعائها الحرص على المجتمع في لبنان، حيث نشرت سلسلة مقالات حول المثلية الجنسية مدعيةً أنها أجرت استطلاعا للكتل النيابية في مجلس النواب اللبناني الحالي حول إلغاء تجريمها.

إنّ الدعوات المطالبة بإلغاء تجريم المثلية، والترويج لها تحت أيّ مسمّى، تمثّل طرحاً مرفوضاً ومستهجَناً يمسّ بثوابت المسلمين في لبنان، بل ثوابت جميع المسلمين، فالمسلمون أمةٌ واحدةٌ في العالم أجمع، وما يمسهم في بلد من البلاد إنما يمسهم جميعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»**. وإنّ هذه الدعوات تفتح الباب أمام ما يفسد النسيج الأسري والاجتماعي في البلد ويشجّع على نشر الرذيلة والفاحشة تحت غطاء حقوق الإنسان والحريات الفردية، وهو أس ما يسعى إليه الغرب من تمزيق تماسك العائلات في بلاد المسلمين، ليسهل عليه الاستفراد بأبنائهم.

إنّ الأسرة في لبنان تعد إحدى مقومات استمرار العيش في هذا البلد المكلوم، بل هي ثروة من ثرواته. فقد استطاع أهل لبنان بفضل الله تعالى، ثم بفضل الحريصين منهم، أن يحافظوا على التماسك المتين للأسرة، وقد كلفهم هذا الأمر الكثير من التضحيات رغم جميع ما عانوه ويعانونه اليوم من حروب وأزمات اقتصادية وأمنية ومعيشية. لذلك تُستغرب أشد الاستغراب وقاحة السياسيين الذين أعلنوا تبنّيهم التوجّه الذي يدعو لإلغاء تجريم المثلية. فإنهم بذلك قد خانوا من يدعون تمثيلهم من شرائح المجتمع التي انتخبتهم. حيث أبدى هؤلاء السياسيون استعدادهم للتصويت لصالح إلغاء تجريم المثلية! فصاروا بذلك ساعين في رمي الأسرة والمجتمع في لبنان في التخلف والتمزيق والفاحشة. قال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾.

كما أنّ هذا التوجّه يتعارض بوضوح مع أحكام الإسلام الذي يعتقده معظم أهل لبنان؛ فالإسلام يحرّم هذه الممارسات تحريماً صريحاً ويعدّها خروجاً عن الفطرة السليمة التي فطر الله الناس

عليها، قال تعالى في سورة الأعراف: ﴿**وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ**﴾. وهذا التحريم هو من زمن سيدنا لوط وسيدنا إبراهيم مروراً بجميع الأنبياء والرسل ممن بعثوا بعدهم كسيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهم جميعا السلام. فكيف يتصور أن يقبل بهذه الفاحشة من أمة محمد عليه وآله الصلاة والسلام؟!

وتكفي نظرة واقعية إلى المجتمعات التي فتحت الباب أمام تشجيع هذه الممارسات وتقنينها؛ فقد أدّت تلك السياسات إلى كل آفات المجتمعات الغربية؛ من العزوف عن الزواج، إلى تفكك الأسرة، وتراجع معدلات الولادات بشكل مقلق لحكوماتهم، وانحسار الروابط المجتمعية لصالح الفردانية والعزلة، وانتشار الأمراض الخبيثة والمعدية، وليس آخرها جدري القرود الذي تفشى بين ممارسي فاحشة قوم لوط، وكاد أن ينتشر كموجة وباء عالمي جديد.

وهذا يؤكد أن من يقف خلف هذه الحملات المتكررة لنشر الفاحشة وتمزيق الأسرة في بلادنا، إنما هو الغرب الذي يغيظه أن يراها - رغم تآمره عليها - فيها ما يرضي الله عز وجل ألا وهو الإيمان والطهر والحشمة والشرف والعرض والأسرة المتماسكة والمتينة.

ولا تزال العائلة متماسكة في لبنان ولا سيما في بنيتها الأسرية وعلاقاتها الاجتماعية ونموّها الطبيعي، بفضل تأثرها العميق بالموروث الحضاري والقيمي للحكم الإسلامي الذي صان الأسرة وحفظ الفطرة الإنسانية عبر القرون. وإننا إذ نستنكر هذا الترويج للمثلية والشذوذ؛ فإننا نتطلع ونعمل لعودة حكم الإسلام وإقامة دولته التي آن أوانها، والتي تمنع هذه الفاحشة بل تعاقب مرتكبيها ومروجيها وفق أمر الله عز وجل.

ومن هنا، فإنّ الواجب يحتم على السلطات المعنية تحمّل مسؤولياتها، والقيام بدورها الحازم في منع أي ترويج أو تطبيع لهذه الظواهر عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل، ومحاسبة المخالفين والفاعلين صوناً للمجتمع وحمايةً للأجيال من التفكك والانحراف.

﴿**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان

تلفون طرابلس: ٠٦١ ٧٠ ١٥٥١٤٨+ | تلفون بيروت: ٠٣ ٩٦٨١٤٠ ٩٦١+

موقع المكتب الإعلامي: www.tahrir.info | بريد إلكتروني: tahrir.lebanon.٢٠١٧@gmail.com

صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/ht.leb.mediaOffice

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info